فَعُلَةٍ كما ترى وإن شِئتَ قلتَ : قد أَسْكَنَ الثاءَ تخفيفاً فلم يرَ مُراجعةَ تحريكِها إلاّ بحركَتِها الأصليّةِ لها وقد يُمكنُ أيضاً أن يكونَ من قال : " المَثُلات " ممّن يرى إسْكانَ الواحدِ تخفيفاً فلمّا صارَ إلى الجمعِ وآثَرَ التحريكَ في الثاءِ عاوَدَ الضمّةَ ؛ لأنّها هي الأصلُ لها ولم يَرْتَجِلْ لها فَتْحَةً أَجْنَبيّةً عنها كلّ ذلك جائزٌ انتهى . وأَمْثَلَه من صاحبِه إمْثالاً : قَتَلَه بقَوَدٍ يقولُ الرجلُ للحاكمِ أَمْثِلْني من فلانٍ وأَقِصّني وأَقِدْني بمعنىً واحدٍ والاسمُ المِثالُ والقِصاصُ والقَوْدُ . قالوا : مِثْلٌ ماثِلٌ : أي جَهدٌ جاهِدٌ عن ابْن الأَعْرابِيّ وأنشد : كما ترى وإن شِئتَ قلتَ : قد أَسْكَنَ الثاءَ تخفيفاً فلم يرَ مُراجعةَ تحريكِها إلاّ بحركَتِها الأصليّةِ لها وقد يُمكنُ أيضاً أن يكونَ من قال : " المَثُلات " ممّن يرى إسْكانَ الواحدِ تخفيفاً فلمّا صارَ إلى الجمعِ وآثَرَ التحريكَ في الثاءِ عاوَدَ الضمّةَ ؛ لأنّها هي الأصلُ لها ولم يَرْتَجِلْ لها فَتْحَةً أَجْنَبيّةً عنها كلّ ذلك جائزٌ انتهى . وأَمْثَلَه من صاحبِه إمْثالاً : قَتَلَه بقَوَدٍ يقولُ الرجلُ للحاكمِ أَمْثِلْني من فلانٍ وأَقِصّني وأَقِدْني بمعنىً واحدٍ والاسمُ المِثالُ والقِصاصُ والقَوْدُ . قالوا : مِثْلٌ ماثِلٌ : أي جَهدٌ جاهِدٌ عن ابْن الأَعْرابِيّ وأنشد : .

" مَن لا يَضَعْ بالرّمْلَةِ المَعاوِلا .

" يَلْقَ منَ القامةِ مِثْلاً ماثِلا .

" وإن تشَكّى الأَيْنَ والتّلاتِلا والماثُول : ع بالمدينةِ من نواحيها على ساكنِها أفضلُ الصلاةِ والسلام . والماثِلَة : مَنارةُ المِسْرَجةِ هكذا هو بكسرِ الميمِ من المِسْرَجَةِ في نسخِ الصِّحاح بخطّ ِ الجَوْهَرِيّ والصوابُ بفتحِها نبّه عليه المُحَشّون وفي العُباب : الماثِلَة : المَسْرَجةُ لانتِصابِها . والماثِلُ من الرّسُوم : ما ذَهَبَ أثَرُه وَدَرَسَ وشاهدُه قَوْلُ جَريرٍ السابق : .

" ... . فمِنها مُسْتَبينٌ وماثِلُ قال الجَوْهَرِيّ : المُستَبين : الأَطْلال والماثِل : الرّسُوم وهو بعَينِه بمعنى اللاطِئ بالأرضِ فإنّها إذا ذَهَبَ أثَرُها فقد لَطِئَتْ بالأرضِ فتأمّلْ ذلك . وبالكَسْر : المِثْلُ بنُ عِجْلِ بنِ لُجَيْمِ بنِ صَعْبِ بن بَكْرِ بنِ وائلٍ مَلِكُ اليمن وصَحّفَ عبدُ الملِكِ بنُ مَرْوَانَ فقال - لقومٍ من اليمن - : ما الميلُ منكم ؟ فقالوا : يا أميرَ المُؤمنين كانَ ملِكٌ لنا يقال له :

المِثْلُ فخَجِلَ عبدُ الملِك وعرفَ أنّه وَقَعَ في التّصحيف وهذا من حُسنِ الأدَبِ في الجَواب . وبَنو المِثْلِ بنِ مُعاوِيَة : قبيلةٌ من العربِ منهم أبو الشّعْثاءِ يزيدُ بنُ زيادٍ الكِنْديّ وقال أبو عمروٍ : هو من بني أسَدٍ . المُثْل بالضّمّ : ع بفَلْجٍ ويقال له رَحى المُثْلِ أيضاً قال مالكُ بنُ الرّيْب : .

فيا لَيْتَ شِعري هل تغَيّرَتِ الرّحى ... رَحى المُثْل أو أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا